

المقدم | الشيخ محمد خيرى قصص الصحابة سلسلة عظيمة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

ما زال اهل الحديث عن اه عظيمة هذا الاسلام وعظيمة الجيل الذي رباه الاسلام ونبي الاسلام كلنا امس عن خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واليوم ان شاء الله نتكلم عن اخيه - [00:00:17](#)

اه البراء ابن مالك. رضي الله عنه البراء بن مالك كان من الناس اللي شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم كل المشاهد ما عدا بدر لانه كان صغير يعني العزر الوحيد له - [00:00:44](#)

ليه ما شهدش مع النبي صلى الله عليه وسلم بدر ان كان سنه صغير لكن باقي الغزوات وباقي المشاهد التي فيها رجولة وقيادة ومواجهة ومقاومة وبسالة كان آآ حاضرا فيها رضي الله عنه - [00:00:58](#)

واستمر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. اكيد دلوقتي كلنا ممكن نتفكر او ممكن نتخيل ان كان ده حاجة كبيرة كده. تتخيلوا جسمه ان هو طالع من جيم حاجة ما شاء الله كده جسمه الله اكبر - [00:01:17](#)

ضخم جدا حاجة آآ يعني زي ما بيقولوا يعني الشباب يعني آآ جسمه جامد قوي بلاش الايه اللفظ كنت اقوله يعني. المهم ان آآ بنتخيل نسمع حاجة زي كده عن جيل الصحابة ولا المجاهدين والمقاتلين وقادة - [00:01:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان دول كانوا حاجة يعني ضخمة قوي يعني في اجسامهم. ابدأ كان ضئيل الجسم وكان نحيل يعني كان اشبه الناس بابن مسعود رضي الله عنه. كان جسمه رفيع جدا - [00:01:50](#)

حتى قيل عنه ان كان عنده كده سبحان الله آآ حاجة بتيجي له اه اما بتبدأ بوادر القتال اما بيشوف العدو خلاص هندخل على القتال وكده كان جسمه ايه زي ما يكون اشبه برعشة. عارفين كده الواحد لما بيجي مسلا يقول - [00:02:06](#)

كلمة ويخطب الجمعة فتلاقيه ركبه بتخبط في بعضها فهو كان بيجي له الهاجس ده في البداية. بيجي اصحابه يمسكوه كده ويثبتوه آآ ويبدأ هو بقى ينطلق. سبحان الله! احيانا كده في ناس بتكون عندهم لوازم نفسية كده. لازمة نفسية لكن آآ قلبه في السماء - [00:02:22](#)

نحن ما حاربنا قط وما جاهدنا قط على مر التاريخ وكان عددنا اكبر من عدد الكفار في المجمل يعني آآ وما انتصرنا لان العدد كان اكبر. وشوفوا التاريخ من اول بدر وانتم جايين - [00:02:46](#)

شوفوا التاريخ هل كان عددنا دايمنا احننا بنكون اكثر ولا لا؟ لماذا؟ لان المسلمون لا ينتصرون كما علمهم الرب جل وعلا فاتعلمنا في صورة آآ البقرة في في قصة طالوت وجالوت - [00:03:01](#)

ان كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بس هي الفكرة كلها فين استحضار الايه؟ المشيئة واستحضار المعية معية الله سبحانه وتعالى مع الصابرين معية الله سبحانه وتعالى مع اهل الاعتقاد - [00:03:16](#)

ان احنا آآ في معاني احنا عندنا في اسباب ربما لا ينتبه لها اهله المادية ولكن الذين يعتقدون ان لهم رب شرع لهم دين خلقهم وهم ضعاف وهو اللطيف الخبير الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يعلم ما الذي يصلح - [00:03:31](#)

وهؤلاء وما الذي ينصرهم؟ دول وضعهم مختلف احنا عندنا في اسباب للنصر مختلفة تماما عن اسباب الاخرين نحن في عندنا كمسلمين ان من اسباب النصر البعد عن الزنوب هذا الامر لا يكون عند اصحاب المادية واصحاب المناهج الارضية. لان هذا لا يقوله الا

تشريع سماوي - 00:03:47

يقول لك انت عشان تنتصر لازم تكون آآ يعني لك علاقة سماوية لك علاقة بالرب جل وعلا وهذه العلاقة تعكسها الزنوب فيقول النبي صلى الله عليه وسلم انما تنصرون بضعفائكم. احنا بنرزق وبننصر بالدعاء بالاهتمام بالضعيف - 00:04:11

لأهم عندهم عادي جدا ممكن يضحوا بالضعيف. واحنا النهاردة في ازمة كورونا شفنا كيفية التعامل مع كبار السن. كيفية التعامل مع المواطن اللي هو ليس من اهل المكان. لكن لانه وافد مسلا بيتعاملوا معه ازاى؟ هم بيرون ان ده ضعيف. ان ده احنا مش محتاجينه عشان احنا ننجو - 00:04:31

لازم ايه نتعامل مع هؤلاء تعامل مختلف تماما نحن كمسلمين لأ العلاقة مختلفة تماما. لأ احنا الاسلام بيقول لنا خلي بالك فيه معايير تانية للانتصار فيه معايير تانية للارتقاء. موضوع مسلا سلامة الصدر - 00:04:51

سلامة الصدر احيانا شوفوا تتبعوا القرآن في سورة الانفال في سورة الانفال بتتكلم عن غزوة معينة. ايه هي الغزوة دي اشارت الى غزوة بدر وهي ان نزلت تعلق على احداث بدر ودي من جمال القرآن ان القرآن كان ينزل يعني الصحابي يفعل العمل ثم يجد - 00:05:10

سواء في الانتصار او في الانحصر. تجد ان في الاثنين تلاقي في تعليق. القرآن يعلقهم ويهزبهم ويرببهم نبص في سورة الانفال تلاقي ربنا بيقول لنا واصلحوا ذات بينكم. من اول القرآن يقول لك صلاح القلوب وصلاح النفوس مقدم على اعداد - 00:05:30 للجيش. يعني قبل ما تقول للجيش وانتصر ومش انتصر. الاول شف النفوس. اصلاح ذات البين هتلاقيها في احد ربنا يقول لنا كده واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ينبهنا برضه على موضوع الفرقة - 00:05:50

غزوة احد وفي ال عمران. هتلاقي المعنى دوت. هتلاقيه في سورة الحشر والله سبحانه وتعالى يتكلم عن صفات المؤمنين الذين ليس في قلوبهم غل لآخوانهم. فالمعاني ديت الواحد ياخذ باله منها ان آآ لأ بالحاجات دي احنا بننتصر - 00:06:03

في حاجات ممكن اهل الارض والمادية يقللوه. لكن اهل السماء والمرتبطين بشريعة السماء واهل الاسلام دول مختلفين تماما علاقتهم لأهم عندهم عشان كده يعني ينبغي من الفطنة والزكاء القلبي آآ والاهتداء ان الانسان في وقت الازمات يتخفف من الخلافات - 00:06:22

ويحاول بقدر الامكان لا الفريق اللي معه ولا يقلقه. يحاول بقدر الامكان يكون في اتساع صدر وهذا ما حدث من النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد كما سيأتي ايه؟ ان شاء الله - 00:06:46

اه لمحاضرتين عن غزوة احد هنتكلم فيها ان شاء الله. نرجع لحبيب القلوب البراء رضي الله عنه. لازم نحبه. انتم عارفين ليه؟ لازم نحبه لانه من الانصار والانصار اه من احب الناس الى قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان لا يبغضهم الا منافق. ولا يحبهم الا ايماننا. واية الايمان حب الانصار. واية - 00:06:58

فاق بغض الانصار. اية الايمان اية الايمان يعني عاوز تعرف نفسك انك مؤمن ايمان كويس ولا لا. شف قلبك عامل ايه مع الانصار بتقرأ عن الانصار وتحب الانصار والمعاني ديت موجودة في قلبك ولا لأ؟ فنسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ يقذف في قلوبنا محبة - 00:07:22

اعظم مما فيها الان لانصار البراء بن مالك البراء ده كان شخصية آآ بسيطة جدا. جسمه ضعيف لكن قلبه عالي. آآ يقاتل باعتقاد يجاهد باعتقاد. لان احنا هنتكلم ان شاء الله في نماذج قادة للنبي صلى الله عليه وسلم. استعملهم قادة وھنتكلم في نماذج من الصحابة كانوا بارزين جدا في العلم والنفع - 00:07:40

متعدي. هنتكلم في آآ عبيد اسلموا وصاروا عظماء. هنتكلم في عجم اسلموا وصاروا عظماء. لما رباهم النبي صلى الله عليه وسلم هنتكلم عن المهمشين كيف النبي صلى الله عليه وسلم جعل لهم مكانة عظماء كبار جدا وان الاسلام عزمهم - 00:08:06

وصاروا لهم اثارا قبل الرحيل ان شاء الله هنتكلم في كل شريحة من ديت نحاول بقدر الامكان ننطلق اه مع شخصية من الشخصيات اه هذه البراء رضي الله عنه اه كان عمر رضي الله عنه من قوة بأسه وقوة اقدامه - 00:08:26

وانه لا يعرف الجبن ان الجبن كائن لم يخلقه الله في قلبه. يعني الجبن والكلام ده مش موجود عنده خالص فكان عمر عارفه كويس جدا فيقول يا جماعة الخير الله يكرمكم لا تولوا البراء - [00:08:45](#)

جيشا من جيوش المسلمين مخافة ان يهلك جنده باقدامه البراء ده هو طبعاً هي ثناء وفي نفس الوقت هو اشفاق هو ثناء على البراء. البراء لديه قوة من التحمل مختلفة تماماً عن غيره. وده هيجي معنا - [00:09:00](#)

وفيها استفادة تربوية مهمة جدا احياناً حضرتك تتحمل ما لا يحتمله الآخرون فلا تحملهم ما تحتمله انت. يعني انا اقدر ما نامش ثلاث تيام ما اقدرش ما انا ممكن انام مسلاً في الثلاث تيام ثلاث اربع ساعات - [00:09:18](#)

فيجي اقول للفريق اللي معي ايه يا جماعة ما فيش نوم ايه المشكلة يعني؟ ممكن نأخر الاكل ممكن نأخر الاكل فترة كده هنيجي ان شاء الله في الفطار تمر ولبن وبعدين ندوس التراويح وبعد التراويح التهجد بعد ما - [00:09:34](#)

خالص نبدأ ايه ناكل براحتنا. فواحد يبص لك كده من فوق لتحت يقول لك ايه الا تتقي الله في الضعفاء رفقا بنا فتقول له ايه

المشكلة يعني؟ واحنا بنعمل كده على طول. ايوة انت قد تحتمل ما لا يحتمله غيرك - [00:09:51](#)

حتى في طريقة التفكير في طريقة المبادرات في طريقة البرامج في طريقة السهر في كل حاجة بقى اه فاقترضوا باضعافكم حتى في الامامة فهو عمر رضي الله عنه ايه بيشير للمعنى ده - [00:10:06](#)

بيقول يا جماعة الخير في شخصيات فريدة في شخصيات بتكون عارف بقى ايه هو ما شاء الله يعني اشبه كده ان آ ان جسمه آ عامل زي السيارة. هو عربيته مساعداه ما شاء الله لا قوة الا بالله. بيجيب مية وتمانين وهو حاسس انه بيشر نسكافيه وهو ماشي -

[00:10:20](#)

في واحد عربيته لو جابت ستين هتقول هتقول خلاص بقى ذكر الاحتضار فالناس اللي زي اللي ماشية على مية وتمانين يقول لك يا اخي انا مش عارف الناس اللي ماشية على ستين دي ما بتجربش ليه - [00:10:39](#)

لا هو آ الله سبحانه وتعالى حباك انت بشيء ولزلك مهم جداً انك تفهم نفسك. وتفهم من حولك في اه ناس ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بوزر اني احب لك ما احب لنفسي لا تتأمرن على اسنين. ابو زر انت تقبل قوي - [00:10:52](#)

انت قوي جداً. يقول عن ابي زر ما حملت الغبراء يعني الارض وما اطت وما اظلت السماء اصدق لهجة من ابي زر ده تقييم النبي لابي زر بيقول له اعلى واحد صادق في اللهجة - [00:11:08](#)

ابي زر ومع ذلك سبحانه الله اه يقول له لا تتأمرن على اثنين. ما فكرتوش قبل كده في الموضوع ده؟ ليه ما يتأمرش على الاثنين طالما هو بالقوة ديت اه قالوا ان كان قال له انك ضعيف - [00:11:26](#)

طب فين الضعف وهو بالعمق ده؟ قال له الضعف هنا كان ضعفه في قوته ياه على جمال الكلام والعلماء سبحانه الله اما ييجوا يعني الواحد يقرأ زي الامام النووي يقول لك كان ضعفه في قوته. هو كان ضعف ابو زار في القوة بتاعته. كان قوي جداً - [00:11:44](#)

فالقوي ده يحمل الناس على ما لا يحتمله فممكن ما يقدرش يواجهوا والناس تبدأ ايه تتفسخ عزائمهم وده مهم جداً انك تاخذ بالك انت بتخاطب مين احياناً تقعد مع شريحة من الشباب - [00:12:01](#)

يعني هم بيتفرجوا عليك وقاعدين ومدادين ويعني وماسكين الموبايلات وبتاع والكلام ده كله وانت واخدهم فين؟ في حنة تانية خالص جامدة ممكن يقعوا منك ان شاء الله مش هيقعوا منا يعني في اللقاء دوت. البراء ابن مالك رضي الله عنه - [00:12:16](#)

كان عمر يقول لا تولوا البراء جيشا من جيوش المسلمين مخافة ان يهلك جنده باقدامه طيب وصفه هو كان انسان بسيط جداً جداً وكان جسمه ضعيف ولكن كان بيميز باشياء كده واحدة منهم الاقدام وهاها بنتكلم عليها دلوقتي الاقدام يعني شجاع وقوي

ومتحمل مسئولية - [00:12:31](#)

الحاجة الثانية كان ودود جداً عنده ود عالي قوي قوي قوي آ وسبحان الله من لطف الله بك ان يرزقك معين في البيت آ زي آ هارون هارون اخي اشد به ازري - [00:12:52](#)

واشركه في امري انك تلاقي اخ معك في البيت من نفس الناس يبقى اخوك في النسب وفي نفس الوقت اخوك في الطريق الى

الله سبحانه وتعالى. يعني وده من الحاجات المفتقدة بالمناسبة - [00:13:10](#)

ان تلاقي فيه اتنين يعني تلاقي حضرتك تلاقي حضرتك او حضرتك مع صديقتك العلاقة جميلة واصدقاء بتحبوا بعض وبتكلموا مع بعض واني احبك في الله ان شاء الله بقدر الله تعالى نعمل كذا وتعالى نعمل مبادرة ومش عارف بتحبيها قوي - [00:13:24](#)

العلاقة ديت ناد ان تكون موجودة يعني داخل البيت يعني نادر تلاقي ان اتنين اخوات مصاحبين بعض اتنين اخوات مصاحبين بعض نادر. ولذلك يقول لك ايه يا اخي شف سبحان الله الولاد دول حاجة عجيبة اوي. يقول لك ايه ده مصاحب اخوه. ده مصاحب اخوه!

انت حاسس ان مصاحب اخوه دي - [00:13:38](#)

كأنها مسلا حاجة ايه حاجة جبارة ان حاجة كبيرة اوي بيقول لك ده مصاحب اخوه هو مفترض يعني ما يصاحبوش وده بسبب للاسف الشديد آآ التوتر آآ في بعض البيوت - [00:13:58](#)

اه عدم الانتباه للامهات ان هم يغرسوا الكلام ده. هنشوف انس قد ايه هو وبينه واخوه كده تحس ان هم ايه يعني لا مصاحبين بعض قوي مين بتشوفوه دلوقتي وهو ماشي وهو اخوه مأنكجين في ايد بعض يأنكجوا كده في ايدين بعض كده وبتاع في حين ان اي حد بيسمعني دلوقتي من الشباب في سانوي ولا اعدادي - [00:14:11](#)

اعدادي ولا حتى في بداية جامعة يا تلاقيه عنده استعداد يأنكج في جميع الناس لكن اخوه لا طيب ليه هل هو كره؟ لا مش كره بس هو ما اتعودش ان هو يصاحب اخوه - [00:14:31](#)

ما تعودش ان هو يصاحب اخوه آآ ولا ان هو يعمل كده يعني ان هو يكون مع اخوه بيبحبوا بعض ومش عارف ايه والكلام ده كله ويهزروا والكلام ده كله. وان شاء الله الواحد يرجو خيرا - [00:14:43](#)

من بيوت اهل الاستقامة ان تخرج هذه النماذج مرة اخرى. لان البيوت اللي بتكون مبنية على المودة والتعاطف وان في صداقة مع الاخوة بالنسب الدنيا بتختلف تماما بيطلعوا بقى انس ابن مالك والبراء ابن مالك بيطلعوا بسهولة جدا - [00:14:55](#)

البراء كان مما يميزه ان هو ودود شخصية ودودة يعني شخصية تحبه تحبه ان يكون ده صاحبك. ولذلك يا جماعة آآ حاجتين دايمًا تستحضرهم وانت بتقرأ اي صحابي. وتسمع عنهم اي حاجة. آآ يعني آآ اي قصة ولا صورة من صورهم يعني - [00:15:10](#)

الحاجة الاولى انك تسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون من من اهدافك في الجنة انك تجلس معه مجلس خاص. تقول يا رب انا عاوز اقعده مع البراء جلسة خاصة كده يحكي لي واحكي لي واتكلم - [00:15:26](#)

عاوز يتكلم معي انا نفسي اشوف البراء انا كنت اعرف بعض الاخوة يعني يقول لي انا اما كنت بحضر درس من صور احد الصحابة كان دايمًا يشغلني دعاء. يا رب انا اريد ان اراه في المنام. يقول من شدة - [00:15:38](#)

لقب الصحابي ده وابقى عندي شغف رهيب ان انا ايه عاوز اشوف صورة ليه عاوز اقرب منه اكثر عاوز ينطبع بيني وبينه آآ يعني ينغب بيني وبينه ارتباط ويكون بيني وبينه انطباع اعلى بكثير من مجرد السطور اللي انا بقرأها. فشوف العمق يصل فين؟ الحاجة

التانية المهمة جدا احنا - [00:15:51](#)

مش بنذكر الصحابة عشان آآ نروح لعصرهم لا مش مطالب من حضرتك انك حضرتك ترجع تاني اربعتاشر قرن وتعيش الفترة ديت وتعيش بالطريقة بتاعتهم لا احنا عاوزين البراء ابن مالك هو اللي يبجي يعيش معنا. عاوزين سعد بن معاذ يقعد معنا. عاوزين معاذ

ابن جبل يقعد معنا. تخيل لو حزيمة ابن اليمان - [00:16:13](#)

في سنك يومه هيكون عايش ازاي؟ اهدافه هتكون ماشية ازاي؟ افكاره هتكون ماشية ازاي التحدي انك تجيب الصحابي يعيش في زمنك. لو في صحابي عايش وسطينا هيبقى حياته وممارسته اليومية ماشية ازاي. هيقضي رمضان ازاي - [00:16:37](#)

آآ ده التحدي الحقيقي مش مش التحدي ان انت حضرتك ترجع لزمانهم وانك تعيش زيه في زمانه. لا البراء رضي الله عنهم اه كان برضو من ضمن اللي ميزه انه كان صوته حلو. صوته جميل جدا. لدرجة كانوا يقولون ان انجش هو حادي النساء - [00:16:54](#)

والبراء هو حادي الرجال يعني عن جسدها ده كان عبده بيسحب الايه؟ الابل كده وهو ماشي كده يعني يظل يتزنم يعني يردد يردد يردد يا جبال ردي كده يعني بقى بيقول بقى اي اشعار وبتاع ويهزر - [00:17:14](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم عما صوته يرتفع وبتاع فتلاقي الجمل يبدأ ايه ياخده معه بقى وايه فيقول له رفقا بالقوارير هتوقعهم كان اللي بياخده برضو مع الرجال البراء. فهو برضو واضح ان هو شخصية آآ مبدعة. شخصية آآ عنده النمط الابداعي عالي الحس الشعوب - [00:17:30](#)

عنده رائع جدا فكان برضو حبوب لدرجة ان انا محمد ابن سيرين اه مرة في يوم من الايام جالس معه فقال له وهو قاعد بقى فبينشد الشعر. فقال له يا اخي تتغننى بالشعر وانت انت. يعني يا عم البراء انت بتتغننى بالشعر وانت انت - [00:17:49](#)

وقد ابدلك الله ما هو خير منه اتخاف فهو بيقول له كده يعني؟ فبيقول له يعني ربنا اداك الافضل منه اللي هو القرآن والكلام ده. انت قاعد يا عم كل شوية ايه تقول لنا بيتين شعر وبتاع كده. فابتسم البراء وقال اتخاف عليه - [00:18:08](#)

ان اموت على فراشي بقول هو انت خايف ان انا هموت يعني على فراشي والكلام ده كله؟ ايه النفوس دي؟ فقال له ايه قالوا اني لارجو الا يقبضني الله الا وانا شهيد - [00:18:24](#)

بقول له لا لا معنا ان شاء الله بازن الله انا بازن الله عارف انا رايح فين وده هيجي معنا وهنشوف ربنا حقق له الامنية بتاعته ولا لأ ودي ما بتجيش كده يعني ما بتجيش آآ كلام وخلص. لأه في فعال - [00:18:39](#)

قبل الكلام بتتم فهو بيقول له لا لا ان شاء الله وده فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا رب اشعث اغبر يعني واحد شعره مش متسرح. ليه الانشغال واهيانا لما تلاقي فيه واحد عامل كده ولا مهندس شغال في ولا دكتور شغال في المستشفى من الضغط -

[00:18:54](#)

اه مش فاضي بقى اللي كل شوية يسرح شعره والكلام ده كله اللي مركزين في التسريحة مش عارف ايه والكلام ده تلاقي مسلا وده من الحاجات الوحشة اوي تلاقي داعي قاعد نص ساعة - [00:19:12](#)

قاعد عمال يزيط هدومه ويزبط تسريحته وبتاع اصله طلع اه طالع بس وبتاع والكلام ده المهم يعني نعدي النقطة دي ان في ناس آآ بسبب البزل الشديد تلاقي الحاجات ديت احياناً بتقع منهم - [00:19:22](#)

فيقول النبي رب اشعس يعني واحد شعره مش متسرح اخبر يعني فيه غبار معه. زيت امرين يعني لبسه بسيط جدا. لو اقسم على الله لابره. يعني قال يا رب اقسم عليك ان تفعل كذا - [00:19:37](#)

الله سبحانه وتعالى يبر قسم هذا الكلام. المهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ منهم البراء يعني ده واخذ صك معدي خالص ده بقى. صك البراء ده شاب صغير خالص ايام النبي صلى الله عليه وسلم لسه ما يعني بقول لكم احنا في بدر كان سنه اقل من خمستاشر سنة - [00:19:53](#)

سبحان الله البراء آآ اخوه طبعاً خادم الدين طبعاً والدته احنا اتكلمنا والدته عاملة ايه في لكن اخوه اخوه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفز للامة اكثر من ما يقرب من الفين حديس. طب انا هاعمل ايه - [00:20:10](#)

فبدأ بقى يكون لواحد بقى يفكر وكل واحد بصوا يا جماعة الزكي الصادق الصادق آآ ما بيقاش شايف ان الناس كلها قاعدة اومال تغترف من الحسنات والاجور وهو قاعد. لأ وفي ذلك فليتنافس - [00:20:26](#)

دعنا بيجاوب اجابة في المدرسة او الفصل والمعلمة او المعلم يقول له ما شاء الله احسنت وبتاع انا ببقى حريص جدا ان انا اسلم الشيتات بتاعتي ولا الواجبات بتاعتي عشان يتقال لي انا - [00:20:41](#)

احسنت طيب انت هتسيب عادي جدا ان دول يقدموا للدين وانت ما تقدمش! ان دول يفتخر بهم وانت لا يفتخر بك البراء طبعاً لأ لازم يسبب اسر هو راخر وان شاء الله في السلسلة دي هنتكلم عن اثار للصحابة كتير يعني منوعة يعني مش لازم يبقى في القرآن بس او في العبادة بس او في الطاعة بس لا لا لا - [00:20:51](#)

آآ البراء رضي الله عنه بدأ يحاول يفكر يجتهد ان يترك اثر قبل الرحيل. طبعاً احنا لو اتكلمنا عن البراء لغاية نهاية رمضان مش هنخلص ايه حياته. ولكن هنتكلم كده على ايه؟ يعني لقطات سريعة من شخصيتنا من آآ مواقف له مرت عليه وصور من حياته -

[00:21:14](#)

آآ لما مات النبي صلى الله عليه وسلم لا يخفى عليكم ان حصل زبزة في العرب الناس اللي اسلمت حديثا فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس ايه - [00:21:38](#)

آآ يرتد خاصة ممن اسلم حديثا. قال خلاص بقى محمد مات وبتاع فحصلت ايه حاجة اسمها ايه؟ الردة. الناس تركوا الاسلام. ناس كثير تركت بسلامة سبحان الله! واللي ببسبت بقى الله سبحانه وتعالى هو الذي يسبته. وفي فرق كبير جدا وده دليل على ان ايمانهم او ايمان كثير جدا منهم ما كانش مزبوط. لانك لو كنت مؤمن - [00:21:48](#)

بالله سبحانه وتعالى فالله حي لا يموت واما اذا كنت انت مؤمن عشان محمد ومستحي منه والكلام ده فزي ناس كثيرة ممكن يكون بيصلي عشان الناس ممكن يكون بيتصدق عشان الناس ممكن يكون بيعمل كل حاجة عشان الناس - [00:22:09](#)

لكن ما بيعملش عشان ربنا فيبجي يقدر عليه اختبارات ينكشف امامه يأبى الله الا ان يلبسك رداء ما في قلبك. هيقدر عليك حاجات عشان يطلع اللي في قلبك. انت صادق لازم يطلع بقى - [00:22:22](#)

انت بقى مش صادق ونعافيك ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافيك من هذا لازم هتنكشف المهم كان من اقوى الناس المرتدين ومن اقوى الناس اللي عاملين مشاكل كثيرة جدا واحد اسمه ايه - [00:22:35](#)

اه مسيلمة الكزاب. مسيلمة الكزاب مسيلمة الكزاب دول كانوا فيه تبع بنو حنيفة ودول كانوا اصحاب مسايمة اجتمع المسيلمة من قوم كان معه حوالي آآ اربعين الف. اربعين الف هيقابلوا المسلمين بس في مكان واحد - [00:22:49](#)

وكانوا متعصبين جدا جدا له. وسبحان الله ان الجيش اللي كان معه كانوا عارفين ان هو كذاب عارفين ان هو بيألف سبحان الله! لكن هم كانوا يقولوا كزاب ربيعة هو من منطقة من قبيلة اسمها ربيعة. والنبي صلى الله عليه وسلم القبيلة بتاعته ايه؟ مضر - [00:23:09](#)

فيقولوا الكزاب ربيع احب الينا من صادق مضار. شف سبحان الله العصبية ممكن تعمل ايه في الانسان؟ هو يتعصب وخلص المهم في بداية المعركة مسيلمة كسب مسيلمة كسب بالايه؟ اول ما الجيش طلع. وكان الجيش ده بقيادة مين؟ عكرمة ابن ابي جهل. ياه!

عكرمة ابن ابي جهل. مين والد عكرمة - [00:23:25](#)

مين والد عكرمة عكرمة بن ابي جهل والد فرعون هذه الامة يخرج من الميت الحي. سبحان الله! يخرج الحي من الميت فالانسان عما يستحضر هذا المعنى انا لقادرون على ان نبذل امثالهم - [00:23:50](#)

سبحان الله! نسأل الله العفو والعافية ربنا يسترنا ويعافينا آآ مسيلمة نسأل الله السلامة. هزم في البداية جيش المسلمين اللي كان بقيادة عكرمة. فالصديق بقى قال لا نرجع بقى تاني - [00:24:09](#)

ونرسل لهم ونعيد تاني الترتيبات من اول وجديد. فارسل لي مين ارسل جيشا بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه حشد فيه الوجوه الصحابة من الانصار وحاشيت في وجوه المهاجرين وكان من طليعة الايه؟ قادة دول البراء رضي الله عنه - [00:24:28](#)

لكن شوفوا سبحان الله خالد عارف رجالته ابو بكر عارف الرجالة فلما جه بيعت وقال خلاص لا انا هحسم الامر عارف مين اللي هيختاره واختار مين خالد ابن الوليد خالد بن الوليد ده كان ابو بكر الصديق عارفه كويس جدا لدرجة في يوم من الايام وان شاء الله

هيجي معنا يعني. خالد ده كان لا ينام ولا يترك احد ان ينام - [00:24:50](#)

يعني الكفار يقولوا عليه كده يقولوا المسلمين دول عندهم واحد ما بينامش ولا بيخلي حد ينام بسبب قوة بأسه رضي الله عنه لما تمت المعركة دي وارسل ابو بكر الصديق القادة بقيادة خالد بن الوليد - [00:25:11](#)

رتب خالد الجيش وعاد تاني ترتيبه من اول وجديد. بدأ ياخذ المهاجرين على جنب ويخلي عليهم راية والانصار وعليهم واحد منهم ودي مهمة جدا فائدة مهمة جدا. ان انك تراعي نفوس الناس - [00:25:31](#)

حتى لو هم مهاجرين مش بسهولة يلاقوا حد من الانصار يقودهم والانصار حتى لو هم انصار ولزك النبي صلى الله عليه وسلم تجد كده حتى الاعراب يأمر عليهم واحد منهم ليه؟ اول حاجة اعرف بهم تاني حاجة ايسر على نفوسهم - [00:25:45](#)

وسهم ان هم يقبلوا هذا الامر بل في الغزوات في الاوس والخزرج والكلام ده. النبي صلى الله عليه وسلم يأمر في الاوسع يوم واحد من الاوس. والخزرج واحد من الخزرج - [00:25:59](#)

طيب ليه ما نعكسش ونغير؟ يراعي النبي صلى الله عليه وسلم الاشياء اللي بتكون موجودة في حزازات النفوس فخالد رضي الله عنه بدأ يقلب ثاني الموضوع وبدأ ايه؟ يرتب آآ من اول وجديد المعركة - [00:26:10](#)

يرتب اليايه؟ الصفوف. رضي الله عن خالد. وبدأت المعركة فعلا وده مع كل واحد ايه؟ كل اه اه قائد الناس اللي اتاحتته. حصل التلات مشاهد في في الامر ده هحكيا سريعا كده - [00:26:27](#)

اول حاجة ثابت ابن قيس سابت ابن قيس رضي الله عنه كان حامل لواء الانصار عمل موقف عجيب جدا لبس الكفن بتاعه خلاص محافر لنفسه حفرة ومسك الراية. ده معناه ايه - [00:26:44](#)

اللي يعمل كده ده عايز يقول ايه اللي يعمل كده ده ناوي على ايه ان شاء الله الا واحد زي سابت ابن قيس ده سابت ده مبشر بالجنة. النبي صلى الله عليه وسلم بشره قبل كده بالجنة. فيعمل حركة زي دي معناه ايه؟ قال لها رجعة - [00:27:01](#)

خلاص انا عارف كويس جدا هدفني وناوي على ايه يبجي زيد ابن الخطاب بعده اخو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ينادي في المسلمين ايها الناس عضوا على اضراسكم. يعني كل واحد يقفل ايه؟ بوقه كويس - [00:27:18](#)

واضربوا في عدوكم وامضوا قدما. ايها الناس والله لا اتكلم بعد هذه الكلمة ابدا حتى يهزم مسيلمة او القى الله فادلي اليه بحجتي اقول له يا رب انا عملت اللي علي. يعني بيقول لهم ايه؟ خلاص يا جماعة ما عدش فيه كلام فيه شغل - [00:27:36](#)

الكلام الكثير مش عاوزينه يطالع سالم مولى ابي حزيمة ده شخصية فريدة تانية خالص سالم ده كان مشهور بحاجة حد عارف ان هو كان مشهور بايه؟ سالم مولى ابي حزيمة - [00:27:54](#)

كان له شهرة كده معروف بها خالص. النبي صلى الله عليه وسلم خصه وقال من اراد ان يأخذ القرآن غضا طريا عاوزين تتعلموا القرآن وتأخذوه صح؟ خدوه من اربعة. منهم سالم مولى ابي حزيمة - [00:28:07](#)

وسالم ده كان شايل راية المهاجرين فالمهاجرين قالوا له ايه؟ يا سالم انتبه انا نخشى ان نؤتى من قبلك. احنا خايفين نقع. ونيجي ايه؟ ونؤتى من ناحيتك فالله يبارك لك انتبه - [00:28:22](#)

فعارفين فكرة ايه يا عم الشيخ ده انت شيخ وهتورطنا في ناس كده انت يا عم بتاع قرآن وانت ما لكش في الحاجات ديت وانت في ناس كده فعلا بيكون دي صفاتهم بيكون هو ايه مش لا يعمل بالقرآن ولا يقوي نفسه - [00:28:39](#)

في تطبيق هذا القرآن لكن في ناس كتير جدا غير كده وللأسف المجتمع شايفهم كده. شايفه يقول لك يا عم ده بتاع قرآن يا عم هو فاهم ايه ده؟ ايه علاقته ده؟ هو هيجي يكلمنا هنا وبتاع. لا اللي يكلمنا هنا لازم يبقى عينه زرقا ولا بس - [00:28:53](#)

بدلة والكرافطة لازم يبقى ايه انسان غربي عشان انا اقبل منه. لكن انسان عربي كده سبحان الله فيقول له ايه يقول بنس حامل القرآن انا يومئذ ان اوتيتم من قبلي. لو لو انتم هتتأذوا من ناحيتي انا - [00:29:08](#)

ده انا اكون اسوأ واحد حامل للقرآن يعني عاوز يقول لهم ايه؟ انسوا انسوا موضوع ان انا حد ييجي من ناحيتي ان انتم تتهزموا بسببي. لا ان شاء الله لن يتم - [00:29:26](#)

ويكر على اعداء الله كرة باسلة حتى اصيب آآ رضي الله عنه. لكن كل البطولات دي تتضائل جدا جدا امام بطولة اليايه؟ صاحبنا اللي هو معنا الان وهو مين؟ البراء ابن مالك - [00:29:39](#)

طيب يا ترى عمل ايه البراء وحياته مشيت ازاي وياه البطولات اللي عملها في الوقت ده؟ ده اللي هنكمله ان شاء الله المرة القادمة. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم حب - [00:29:56](#)

الانصار ويرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:30:08](#)